

واقع الرعاية الاجتماعية للمعوقين في العراق

الدكتور حميد كودي الفلاحي

الفصل الأول:

الاطار المنهجي للبحث:

- ١ - مشكلة البحث
- ٢ - اهمية البحث واهدافه
- ٣ - المنهج وأدوات البحث
- ٤ - مجالات البحث
- ٥ - تحديد مفاهيم البحث

الفصل الثاني: مراكز رعاية المعوقين في العراق .

- ١ - المركز التشخيصي للعوق .
- ٢ - مركز رعاية المعوقين بدياً .
- ٣ - مركز رعاية المعوقين عقلياً ونفسياً.
- ٤ - مركز رعاية المكفوفين
- ٥ - التأهيل المهني للمعوقين

الفصل الثالث:

النتائج والمقترحات .

الفصل الأول :

١ - الاطار المنهجي للبحث :

١ - مشكلة البحث :

تعتبر رعاية المعوقين واجباً انسانياً واخلاقياً تفرضه طبيعة التكامل الاجتماعي والاهتمام بهذه الفئة من المجتمع حق من حقوق الفرد على المجتمع ، وحتى عهد قريب كانت هذه الفئة تعيش على هامش المجتمع الذي كان يتركهم وشأنهم او يعمل على ايداعهم في ملاجئ خاصة (١) .

لقد عالج المجتمع العربي الاسلامي مثل غيره من المجتمعات هذه المشكلة انطلاقاً من المبادئ والقيم التي جاء بها الدين الاسلامي الحنيف. وقد لعب التضامن الاجتماعي بين افراد المجتمع دوراً كبيراً في الاخذ بيد ذوي العاهات (٢) .

ان رعاية المعوقين في قطرنا العراقي بدأت كما ابتدأت في مناطق اخرى من العالم ، حيث كانت تعتبر شكلاً من اشكال البر والاحسان، وكانت الطوائف الدينية تقوم بهذه المهمة من خلال انشاء دور خاصة لرعايتهم وتعلمهم وخاصة المكفوفين منهم . وقد تأسست جمعية العمل الاجتماعية عام ١٩٣٧ وقامت بنشاط بارز في تقديم خدماتها للصم والبكم والمتخلفين عقلياً، ثم تلتها جمعيات اخرى ساهمت بوثائر متفاوتة منها جمعية المكفوفين، وجمعية الصم والبكم (٣)، ولكن هذه الجمعيات كانت عاجزة عن تطوير واقع عملها وتوسيع رقعتها. فكان لابد من تدخل الدولة للمشاركة بهذا الجانب الانساني : نظرا للحاجة هذا العمل الى امكانيات مادية وفنية.

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة انعطاف كبير في رعاية المعوقين في العراق ، حيث توزعت مهام الرعاية على وزارات متعددة كان في مقدمتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الداخلية، الصحة ووزارة التربية، الا أن هذه الجهات كانت تعمل بشكل انفرادي وبدون تنسيق للخدمات التي تقدمها (٤) .

وقد انشأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٩٤٩ معهد الملكة حزيمة للمكفوفين في حين انشأت الادارة المحلية في محافظة بغداد معهد الأمل عام ١٩٥٥ ليقدم خدماته الى الصم والبكم والمتخلفين عقلياً والمكفوفين .

وكان لتشريع قانون وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رقم (١٩٥) لسنة ١٩٧٨ الاثر البالغ في انزواء حالة الازدواجية. واصبح ارتباط كافة معاهد المعوقين في العراق بدائرة رعاية المعوقين التابعة الى دائرة الرعاية الاجتماعية .

وبعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة، وانطلاقاً من المبادئ التي جاء بها حزب البعث العربي الاشتراكي حظيت فئة المعوقين باهتمام خاص من القيادة السياسية وقد تجسد هذا من خلال تشكيل هيئة عليا لمشروع رعاية المعوقين عام ١٩٧٩. مما جعل تجربة العراق في رعاية المعوقين من التجارب المميزة في العالم (٥). وقد صدر بعد ذلك قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ الذي يعد نقطة تحول كبير في تاريخ الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع وقد جاء في هذا القانون بأن الدولة تسعى الى تقليص ظاهرة العوق في المجتمع وترعى المعوقين بدنياً وعقلياً عن طريق تقيمهم وتأهيلهم وزجهم في العمل حسب قدراتهم ، وذلك من اجل عملية دمجهم في المجتمع (٦) .

ومن خلال هذا البحث سنحاول الاجابة على الاسئلة التالية :

- ماهو المعنى السائد لمفهوم الرعاية الاجتماعية للمعوقين في العراق ؟
- ماهي الصيغ التي تتخذها الرعاية الاجتماعية للمعوقين ؟
- من هم المستفيدون من خدمات رعاية المعوقين ؟
- تحديد خصائص التوزيع الجغرافي لمعاهد المعوقين في العراق ؟
- ماهي معوقات رعاية المعوقين؟

٢ - أهمية البحث وأهدافه :

يستمد هذا البحث اهميته من خلال تزايد اهتمام القيادة السياسية وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين (حفظه الله) بموضوع رعاية المعوقين التي تجاوزت اطارها التقليدي ،

الذي يتركز على اعمال البر والاحسان واصبح من واجب الدولة توفير الرعاية اللازمة لهذه الفئة من المجتمع .

اما الاهداف الاساسية للبحث فيمكن تلخيصها بالنقاط الآتية : -

١ - التعرف على انماط رعاية المعوقين في العراق . واعطاء صورة تعريفية لكل نمط والمجال الذي يعمل فيه والمستفيدين منه .

٢ - تشخيص معوقات رعاية المعوقين .

٣ - التوصل الى بعض الصيغ التي يمكن من خلالها الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية المعوقين .

٣- المنهج وأدوات البحث :

بما ان هذا البحث يهدف الى دراسة واقع الرعاية الاجتماعية للمعوقين فإنه بطبيعة الحال يميل نحو البحوث الوصفية . وقد اعتمدنا ادوات لجمع البيانات تتناسب وطبيعة هذا المنهج . حيث تم الحصول على البيانات اللازمة من دائرة الرعاية الاجتماعية . ويهدف الوقوف على الخدمات التي تقدم الى فئة المعوقين ، فقد تم اختيار عينة من معاهد المعوقين التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لغرض تنظيم زيارات ميدانية للاطلاع على واقع عملها ونوع الخدمات المقدمة فيها وقد تضمنت تلك العينة ما يأتي :

- ١ - مركز تشخيص العوق .
- ٢ - معهد الحنان لشديدي العوق .
- ٣ - معهد الامل للصم والبكم
- ٤ - معهد الرجاء .
- ٥ - معهد القادسية .
- ٦ - معهد رعاية وتأهيل المكفوفين
- ٧ - معهد الحنان في الرشاد .
- ٨ - معهد التأهيل المهني في الوزيرية .

وقد تم استخدام الادوات التالية في جمع المعلومات : -

١ - المقابلة :

من اجل الوقوف على حقيقة الدور الذي تضطلع به معاهد المعوقين التي شملتها الزيارة تم اختيار اسلوب المقابلة مع مدراء المعاهد المعنية . والباحثين الاجتماعيين وعينة من المستفيدين من خدمات الرعاية الاجتماعية .

٢ - الملاحظة من خلال ملاحظة النشاطات والبرامج المقدمة في مؤسسات رعاية المعوقين .

٤ - مجالات البحث :

١ - المجال الجغرافي ؛ اقتصر البحث على مدينة بغداد فقط . وكان يفضل ان يتسع هذا المجال ليشمل محافظات القطر كافة لولا صعوبة تحقيق ذلك بسبب الامكانيات والظروف التي اضطررنا الى تضيق هذا المجال وحصره على مدينة بغداد . واختيار مدينة بغداد مجالاً للدراسة يعود بالدرجة الاولى الى تركيز معظم مؤسسات رعاية المعوقين فيها ووجود معاهد لرعاية المعوقين تنفرد بها مدينة بغداد دون غيرها .

٢ - المجال الزمني . تم اجراء البحث في الفترة بين ١-١-١٩٨٨ ولغاية ١-٦-١٩٨٨ .

٥ - تحديد مفاهيم البحث :

سنحاول ان نحدد مفهومين رئيسيين في هذا البحث هما :

(أ) المعوق :

عرف قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠ في المادة (٤٣) المعوق بأنه (هو كل من نقصت أو انعدمت قدرته على العمل او الحصول عليه او الاستقرار فيه بسبب نقص او اضطراب في قابليته العقلية او النفسية او البدنية) (٧) .

يتضح لنا من خلال هذا التعريف بأن الشخص المعوق هو الذي يختلف في المستوى الطبيعي للخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية عن غيره بصفة عامة ، مما يتطلب تقديم

خدمات تربوية وتأهيلية وطبية لكي نصل به الى اقصى درجة ممكنة .. بالاضافة الى ذلك يتطلب وجود مناهج وطرق واجهزة خاصة . ويختلف الافراد المعوقون من حيث تباين الاعاقة ودرجة تأثيرها على قدرات الفرد وقابليته لتعلم واداء المهارات السلوكية الجسمية والعقلية المختلفة .

وقد وصف قانون الرعاية الاجتماعية المعوقين من حيث العوق الى صنفين : -
المعوقون بدنياً : والمعوقون عقلياً ونفسياً . اما من حيث القدرة على العمل فمنهم صنف غير قادر على العمل كلياً . وصنف قادر على العمل جزئياً . (٨)

(ب) الرعاية الاجتماعية للمعوقين :

يعتبر القرن العشرين البداية الحقيقية للاهتمام بفئات المعوقين . وبالتحديد في اعقاب الحربين العالمية الاولى والثانية . حيث خلفت تلك الحروب اعداداً هائلة من العجزة واصحاب العاهات . ولقد صاحبت هذه الفترة ايضاً مفاهيم انسانية واشتراكية حديثة غيرت من شعار (القوة والبقاء للصلح) والتي كانت سائدة من قبل .

كما ظهرت اكتشافات علمية حديثة كشفت النقاب عن الكثير من طبيعة الانسان وسلوكه وحياته العقلية والنفسية والاجتماعية (٩) .

فالرعاية الاجتماعية للمعوقين واجب انساني واخلاقي تفرضه القيم الدينية والانسانية . وعدم استثمار طاقات هؤلاء المعوقين يضر بالاقتصاد القومي ويعوق التنمية الاقتصادية كذلك فإن العناية بتأهيل المعوقين يجنب المجتمع اعباءً كثيرة متزايدة مستقبلاً . فتركهم دون عناية يؤدي بالضرورة الى تحويلهم الى فئات وطوائف تعيق التقدم والازدهار خاصة اذا اتجهوا وجهات انحرافية تكلف المجتمع ذاته اعباءً متزايدة مستقبلاً (١٠) .

مما تقدم ذكره نستطيع ان نستنتج بأن الرعاية الاجتماعية للمعوقين عبارة عن مجموعة الجهود الحكومية والاهلية والدولية المنظمة والهادفة لاستغلال طاقات الفرد المعوق الى اقصاها ، سواء طاقاته القادرة او طاقاته القاهرة وذلك من اجل انجاز عملية توافق ممكن بينه وبين بيئته الاجتماعية بما يحفظ له كرامته وحقه كأ انسان في الحياة (١١) .

وتهدف الرعاية الاجتماعية للمعوقين الى تحقيق الاهداف التالية : (١٢)

- ١ - ايقاف تيار العجز بالاكتشاف المبكر لحالات الاعاقة .
 - ٢ - الاعتراف الواعي بهم ككائنات انسانية لها حقوق منها حق الحياة الكريمة.
 - ٣ - توفير الفرص المناسبة لتعلمهم.
 - ٤ - توفير العلاج الطبي والنفسي لهم.
 - ٥ - توفير فرص التأهيل المهني بما يناسب قدراتهم واستعداداتهم الخاصة.
 - ٦ - توفير فرص التشغيل المناسبة لهم.
 - ٧ - تشجيع البحوث العلمية لمشكلات المعوقين.
 - ٨ - تهيئة افضل الظروف لتنشئة المعوق تنشئة اجتماعية صالحة.
- وفي قطرنا العراقي نجد ان هدف الرعاية الاجتماعية للمعوقين ليس مجرد الايواء كما هي الصورة السائدة في كثير من الاقطار النامية بل انها تقوم على مبدأين اساسيين : -
الاول: توفير الخدمات الاساسية والضرورية للمعوق، والثاني هو: العمل على تكييفه ودمجه في حياة المجتمع واستثمار الطاقات المتوفرة لديه في عمليات البناء والتغير وبالتالي تأكيد دوره الانساني واحترامه لذاته كمواطن منتج (١٣) .

الفصل الثاني: مراكز رعاية المعوقين في العراق

ان الاطلاع على تجربة العراق في مجال رعاية المعوقين يتطلب منا ان نلقي الضوء على مراكز المعوقين من حيث معرفة المهام المناطة بها والمعاهد التابعة لها حسب تخصصها بنوع العوق .

١ - المركز التشخيصي للعوق :

يهدف المركز التشخيصي للعوق الى استقبال وتصنيف المعوقين حسب نوع ودرجة العوق وتقوم بادارة المركز لجنة فنية مؤلفة من :

- ١ - مدير المركز - رئيساً .
- ٢ - طبيب اخصائي بالامراض النفسية والعقلية .
- ٣ - طبيب اخصائي بالعلاج الطبيعي .

٤ - طبيب اخصائي بالانف والاذن والحنجرة

٥ - طبيب اخصائي بالعيون

٦ - (٢) باحثين اجتماعيين (٢) وباحثين نفسيين .

لقد حددت المادة (٥٤) من قانون الرعاية الاجتماعية المهام المناطة باللجنة الفنية في المركز التشخيصي للعوق وهي (١٤) .

١ - تشخيص طبيعة العوق وتعيين العلاج وتحديد الوحدة التي يرسل اليها المعوق .

٢ - الاشراف الفني الكامل على الوحدات الخاصة بالرعاية الاجتماعية للمعوقين ووضع الخطط والبرامج الفنية لها .

٣ - التنسيق مع الجهات المختلفة ذات العلاقة من اجل تحقيق اهداف الرعاية الاجتماعية للمعوقين .

٤ - الاشراف الفني المباشر في مجال تهيئة وتدريب العاملين في حقل الرعاية الاجتماعية للمعوقين .

وهناك مهام اخرى اضافة الى المهام التي وردت في قانون الرعاية الاجتماعية ويمكن تلخيصها بالنقاط التالية : (١٥) .

١ - اعداد استمارة خاصة لكل معوق تدون فيها المعلومات عن طريق الاسئلة والاجابة عليها من قبل ذوي المعوق لغرض تشخيص الحالة قبل عرضها على اللجنة الفنية الطبية .

٢ - ارسال المعوقين الذين يشك بأصابتهم بامراض معدية الى المستشفيات للوقوف على مدى صلاحيتهم للعمل او التأهيل او حسابهم على العاجزين كلياً .

٣ - فحص المعوقين دورياً وبيان مدى استفادتهم من العملية التعليمية وماطراً عليهم من تغير بعد دخولهم المعهد وماهي التأثيرات النفسية من خلال دوامهم في المعهد وعلاقتهم بالكادر التعليمي والاجتماعي .

٤ - تذليل المشاكل والصعوبات التي تواجه المعاهد من خلال عملية التباحث مع ادارات المراكز والمعاهد ورسم السياسة العامة بالمعاهد من كافة الواجه التربوية والاجتماعية والنفسية .

- ٥ - فحص المعوقين لغرض تعيينهم في مؤسسات الدولة والقطاع الاشتراكي .
- ٦ - فحص المواطنين المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية من العاجزين وبيان مدى قدرتهم على العمل لغرض الحصول على راتب الرعاية .
- يتضح لنا من خلال ماتقدم ان مركز تشخيص العوق يقدم خدمات كبيرة للمعوقين .

٢ - مركز رعاية المعوقين بدنياً:

يهدف مركز رعاية المعوقين بدنياً الى تأهيل المعوقين القادرين على العمل جزئياً وذلك بتقديم الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية لتسهيل عملية اندماجهم في المجتمع ليساهموا حسب قدراتهم البدنية مع بقية اخوانهم في بناء المجتمع وتقدمه.

تشرف على المركز لجنة فنية توجه سياسته وتتابع تنفيذ برامجها، تتألف من مدير المركز رئيساً، وعضوية كل من رؤساء الوحدات التابعة للمركز واطباء مختصين بالعلاج الطبيعي والانف والاذن والحنجرة حيث يتم ترشيحهم من قبل وزارة الصحة.

يشمل المركز المعاهد الخاصة بالعوق الفيزياوي والصمم والبكم وضعاف السمع . ويبلغ عدد المعاهد التابعة الى المركز (٢٢) معهداً، اثنان للعوق الفيزياوي واثنان لضعاف السمع وثمانية عشر معهداً للصم وضعاف السمع.

ويبين لنا الجدول رقم (١) التوزيع الجغرافي للمعاهد وسنة التأسيس وعدد المستفيدين من خدمات تلك المعاهد.

من خلال النظر الى الجدول المذكور يتضح مايلي:

- ١ - ان غالبية المعاهد متركزة في مدينة بغداد، حيث توجد تسعة معاهد ، اثنان منها خاصة بالعوق الفيزياوي وسبعة متخصصة برعاية ضعاف السمع والصم. وتوزعت بقية المعاهد على المحافظات الاخرى بنسبة معهد واحد للصم وضعاف السمع.
- ٢ - قلة عدد المعاهد الخاصة بالعوق الفيزياوي وقد اقتصر على بغداد وصلاح الدين.
- ٣ - ان الغالبية العظمى من المعاهد تم تأسيسها بعد عام ١٩٨٠، اي بعد تشريع قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠ وهذا يجسد لنا اهتمام قيادة الحزب والثورة

برعاية المعوقين وتوفير افضل الفرص المناسبة لرعايتهم وتأهيلهم من اجل تسهيل عملية اندماجهم في المجتمع .

١ - شروط القبول :

للقبول في مركز رعاية المعوقين بدنيا شروط خاصة ومن اهمها مايلي : -

١ - يقبل الطفل المعوق سمعيا في السنة الثالثة من عمره لغرض اعادة تأهيله في سن مبكر ويستمر في الدراسة حتى يبلغ (١٤) سنة . ويحال بعدها الى معاهد التأهيل المهني ، ويحق للطلاب الاستمرار في الدراسة لحين بلوغه سن السادسة عشرة وتكون الدراسة على مرحلتين :

أ - مرحلة الروضة والتمهيدي

ب - مرحلة الابتدائية (٨ سنوات)

٢ - عدم اصابة المعوق بعوق اخر كالتخلف العقلي والامراض السارية .

٣ - يتم احالة الطفل المعوق الى معاهد المعوقين سمعياً للصم ولضعاف السمع بعد اتمام عملية فحصه وتشخيصه من قبل مركز تشخيص العوق .

٢ - الخدمات التي تقدمها معاهد العوق البدني :

لقد حدد قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠ أهداف مركز رعاية المعوقين بدنيا وذلك بتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية (١٦) . وستتطرق بايجاز لاهم الخدمات التي تقدمها المعاهد التابعة لمركز رعاية المعوقين بدنيا :

(أ) الخدمات الاجتماعية :

يشرف على تقديم الخدمات الاجتماعية قسم البحث الاجتماعي الذي يتولى مسؤولية الاشراف والتوجيه ودراسة حالات الطلاب واعداد التقارير والاحصاءات ومتابعة امور الطلاب في الاسرة والمعهد .

ويشرف الباحث الاجتماعي على مجموعة من الطلبة يتراوح عددهم بين (٢٠ - ٣٠) طالباً .

حيث يتولى دراسة حالاتهم وحل مشاكلهم ومساعدتهم في تحضير دروسهم ومتابعة مستواهم الدراسي ومراقبتهم في الصف والساحة واثناء السفرات والرحلات العلمية .
بالاضافة الى ذلك فالباحثون على علاقة دائمة مع المعلمين لملاحظة سلوك الطلبة ومعرفة ارائهم والتنسيق معهم من اجل تذليل كافة الصعوبات التي تحول دون انجاز مهامهم بالشكل الصحيح . والى جانب هذا فالباحث الاجتماعي يعمل على توطيد علاقته بأسر الطلبة من خلال الزيارات الميدانية واستدعائهم عند الضرورة . والهدف الاساس من تقديم تلك الخدمات هو : (١٧) .

- ١ - مشاركة الاسرة في التعليم بصورة ايجابية عن طريق متابعة البحث الاجتماعي
- ٢ - معرفة قابليات الطلبة الذهنية والحركية والابداعية .
- ٣ - زرع ثقة المعوق بنفسه والكيفية التي يتعامل بها مع المجتمع الخارجي لتحقيق عملية الاندماج الاجتماعي .

(ب) الخدمات التربوية :

تستخدم في معاهد رعاية المعوقين بدنيا طرق واساليب تربوية متعددة بهدف ايرصال المعلومات الى الطالب ، واهم هذه الاساليب :

- أ- قراءة الشفاه
- ب- التكبير الصوتي (استعمال المعينات السمعية) .
- ج- الإشارة
- د- وسائل الايضاح .
- هـ- الكتابة .

يتم توزيع الطلبة حسب اعمارهم وحسب درجة عوقهم (صم ، ضعاف سمع) وتراعى الفروق الفردية عند التدريس ومتابعة كل طفل على انفراد ، ويتولى قسم الاشراف التربوي التابع الى دائرة الرعاية الاجتماعية بالاشراف على العملية التدريسية .
وتهدف الخدمات التربوية في تلك المعاهد الى تحقيق مايلي : (١٨) .

- ١ - تزويد الطالب بمهارات القراءة والكتابة والحساب كي يستطيع ممارسة دوره في الحياة الاجتماعية .

- ٢ - اشباعه بقدر مناسب من المفاهيم الاجتماعية كي يلعب دوره كعضو في المجتمع
 - ٣ - اكتساب القيم الروحية ، كالتسامح والمحبة والتعاون .
 - ٤ - العمل على تنمية روح الابتكار والتجديد في شخصية الطفل واستغلال طاقاته وزرع حب العمل الجماعي المشترك .
- اما فيما يخص المناهج المتبعة في تعليم المعوقين فيزيائيا فهي نفس مناهج وزارة التربية للمرحلة الابتدائية .

ج - الخدمات الطبية :

تقدم معاهد المعوقين بدنيا خدمات طبية كثيرة الى الطلبة وتشتمل على ارسالهم الى المستشفيات لغرض فحصهم من قبل الاخصائيين في امراض الاذن والانف والحنجرة والعيون والاسنان ويتم تثبيت التقارير الطبية في سجلات خاصة وتجرى لهم فحوصات خاصة بشكل دوري وكذلك يقوم المركز التشخيصي للمعوق باعادة الفحص عليهم كل ستة أشهر . بالاضافة الى ذلك توجد صيدلية في كل معهد تحتوي على بعض الادوية الضرورية للحالات الطارئة والاسعافات الاولى .

د - الخدمات الترفيهية :

- بالاضافة الى الخدمات الاجتماعية والتربوية والطبية ، تقوم تلك المعاهد بنشاطات ترفيهية خلال العام الدراسي وتتضمن مايلي :-
- ١ - الحفلات الفنية في المناسبات الوطنية .
 - ٢ - زيارة الاماكن السياحية والمواقع التاريخية والأثرية .
 - ٣ - الزيارات الميدانية للمنشآت التجارية والصناعية ومرافق الخدمات العامة لغرض الاطلاع عليها .
 - ٤ - اقامة المهرجانات الرياضية السنوية لكافة الالعاب .
- ويقوم المعهد كذلك بتقديم خدماته لنقل الطلبة المعوقين من منازلهم الى المعهد وبالعكس مجاناً .

جدول رقم (١) يبين المعاهد التابعة لمركز رعاية المعوقين بدينياً لعام ١٩٨٥ موزعة حسب الموقع وتاريخ التأسيس وعدد المستفيدين حسب الجنس .

ت	اسم المعهد	الموقع	تاريخ التأسيس	المستفيدين		المجموع
				ذكور	اناث	
١ -	معهد ١٧ تموز للصم	بغداد	١٩٥١	٥٨	٤٨	١٠٦
٢ -	معهد الأمل للصم	=	١٩٥٥	٧٤	٧١	١٥٥
٣ -	معهد الأريج لضعاف السمع	=	١٩٧٩	٥٣	٣٥	٨٨
٤ -	معهد الأمانى لضعاف السمع	=	١٩٨٠	٦٠	٤٥	١٠٥
٥ -	معهد الخمائل للصم	=	١٩٨٠	٥٥	٤٨	١٠٣
٦ -	معهد العناية للصم وضعاف السمع	=	١٩٨٠	٧١	٥٥	١٢٦
٧ -	معهد الشروق للصم وضعاف السمع	=	١٩٨١	٤٧	٥٣	١٠٠
	السمع					
٨ -	معهد الأمل للصم وضعاف السمع	نينوى	١٩٨١	٣٧	٣٥	٧٢
٩ -	معهد الأمل للصم وضعاف السمع	البصرة	١٩٨٠	٣٦	٢٦	٦٢
	السمع					
١٠ -	معهد الأمل للصم وضعاف السمع	كربلاء	١٩٨٠	٢٦	٢٧	٥٣
	السمع					
١١ -	_____	النجف	١٩٨٠	٣٨	٣١	٦٩
١٢ -	_____	بابل	١٩٨٣	١٠	١٣	٢٣
١٣ -	_____	أربيل	١٩٨٠	٣٠	٢٧	٥٧
١٤ -	_____	دهوك	١٩٨٠	١٧	٩	٢٦
١٥ -	_____	السليمانية	١٩٨٣	١٩	١٥	٣٤
١٦ -	_____	واسط	١٩٨٣	٢١	١٩	٤٠
١٧ -	_____	ميسان	١٩٨٣	٢٤	١٣	٣٧
١٨ -	معهد البعث الخيري لضعاف السمع	الأنبار	١٩٧٥	٢٣	١٠	٣٣
	السمع					
١٩ -	مركز رعاية المعوقين	صلاح الدين	١٩٨١	٤	٢	٦
٢٠ -	مركز رعاية المعوقين	بلد	١٩٨١	١٣	١٠	٢٣
٢١ -	معهد السعادة للعوق الفيزياوي	بغداد	١٩٨٠	٤٠	٧٧	١١٧
٢٢ -	معهد المنار للعوق الفيزياوي	=	١٩٨٢	٩١	٤١	١٣٢

المصدر : تجربة العراق في مجال رعاية المعوقين . مصدر سابق . ص ١٤ - ١٥ .

٣ - مركز رعاية المعوقين عقلياً ونفسياً :

يهدف مركز رعاية المعوقين عقلياً ونفسياً الى رعاية المعوقين الذين يعانون من حالات عقلية غير اعتيادية من المتخلفين عقلياً والمصابين بالامراض العقلية وحالات الاضطرابات النفسية. وتشرف على المركز لجنة فنية تتألف من مدير المركز رئيساً وعضوية كل من رؤساء الوحدات التابعة للمركز وطبيب اختصاصي بالامراض العقلية والعصبية وباحث اجتماعي ويكون واجب اللجنة الفنية توجيه سياسة المركز ومتابعة تنفيذ برامجه .

ويضم المركز ٢٣ معهداً موضحة في الجدول رقم (٢) . ومن الاطلاع على الجدول المذكور يتضح لنا ان مدينة بغداد تضم وحدها ١٢ معهداً بينما تتوزع بقية المعاهد الاخرى على المحافظات بنسبة معهد واحد لكل مركز محافظة . كما يتضح من الجدول المذكور ان جميع المعاهد التابعة الى مركز رعاية المعوقين عقلياً ونفسياً تم تأسيسها بعد عام ١٩٨٠ ، ماعدا معهد الرجاء في مدينة بغداد ، حيث تم تأسيسه عام ١٩٦٨ ، ومعهد البعث الخيري في الأنبار الذي تم تأسيسه عام ١٩٧٥ .

ويوضح لنا الجدول ان نسبة الذكور من الطلبة في المعاهد المذكورة يفوق عدد الأناث بأكثر من ٥٠٪ .

١ - الخدمات التي تقدمها معاهد مركز رعاية المعوقين عقلياً ونفسياً :

تهدف الرعاية الاجتماعية في المعاهد التابعة الى مركز رعاية المعوقين عقلياً ونفسياً الى تقديم جملة مع الخدمات في المجالات التربوية والثقافية والاجتماعية والترفيهية والصحية الخ وستناول بايجاز اهم هذه الخدمات .

١ - الخدمات الاجتماعية :

تقدم معاهد المعوقين عقلياً نفسياً خدمات اجتماعية واسعة الى طلابها وتمثل تلك الخدمات بالاتصال بعوائل الطلبة عن طريق تنظيم زيارات دورية في حالة غياب الطالب وتكرار هذه الزيارات باستمرار ، بالإضافة الى ذلك فأن ادارة المعهد تقوم بتنظيم اجتماعات مستمرة مع العوائل المعنية عن طريق دعوة مجلس الآباء والأمهات .

٢ - الخدمات التربوية :

تمثل تلك الخدمات بتعليم الطلبة حسب قابليتهم العقلية ومستواهم الذهني . اذ يقدم للطلبة التعلم منهجاً يتماشى ومستواهم العقلي ليعلمهم القراءة والحساب والمعلومات الحياتية والاعمال الفنية والرياضية . اما ذوو التخلف العقلي البسيط فيتبع معهم بعض الأساليب التعليمية : التي تتناسب مع عمرهم ومستواهم العقلي .

٣ - الخدمات الثقافية والترفيهية :

تقوم تلك المعاهد بتقديم خدمات ثقافية متنوعة وتشمل تنظيم النشرات الجدارية والقيام بجولات تعليمية كزيارة المواقع الاقتصادية واطلاعهم على طريقة البيع والشراء وطبيعة التعامل مع الآخرين واقامة الاحتفالات في المناسبات الخاصة . وكذلك رفع العلم العراقي يوم الخميس .

اما الخدمات الترفيهية فتشمل السفرات للمناطق الأثرية والسياحية والحدائق والمتنزهات بهدف ترفيه الطلبة واطلاعهم على مايجري في الحياة العامة الخارجية .

٤ - الخدمات الرياضية والتأهيلية:

تعتبر الخدمات الرياضية والتأهيلية من الوسائل المهمة في تربية المعوقين وتدريب حواسهم وقابلياتهم البدنية ، ويشمل النشاط الرياضي تقديم بعض الالعاب التي تضيي جو المرح والسرور على الطلبة .

اما الخدمات التأهيلية فتشمل تقديم خدمات تعليمية تأهيلية كصناعة النسيج والسجاد والخياطة والتطريز والخيزران والنجارة .

٥ - مركز رعاية المكفوفين :

يرجع تاريخ الاهتمام بالمكفوفين الى اواسط العشرينات من هذا القرن ، حيث كان هذا مقتصرأ على الجمعيات الاهلية والخيرية . بعد ذلك اهتمت الدولة على المستوى الرسمي بفتة المكفوفين عندما صدر نظام مؤسسات المكفوفين عام ١٩٥٩ . وبعدها صدرت انظمة وقرارات كثيرة لصالحهم . وكان اخرها قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ الذي انشيء بموجبه مركز رعاية المكفوفين .

جدول رقم (٢)

يبين معاهد مركز رعاية المعوقين عقلياً ونفسياً وتوزيعها الجغرافي وسنة تأسيسها وعدد الطلاب.

اسم المعهد	الموقع	سنة التأسيس	عدد الطلاب		المجموع الكلي
			ذكور	اناث	
١ - معهد الرجاء	بغداد	١٩٦٨	١٠٩	٥٣	١٦٢
٢ - معهد الهدى	=	١٩٨١	٩٩	٢٧	١٢٦
٣ - معهد ٣٠ تموز	=	١٩٨٠	٣٩	٢٨	٦٧
٤ - معهد الروابي	=	١٩٨١	٣٥	١٦	٥١
٥ - معهد النبراس	=	١٩٨٠	٣٥	١٥	٥٠
٦ - معهد الابداع	=	١٩٨٠	٤٨	٢٩	٧٧
٧ - معهد الشقائق	=	١٩٨٣	٧١	٢٨	٩٩
٨ - معهد السنايل	=	١٩٨٠	٩٣	٢٣	١١٦
٩ - معهد الغصون	=	١٩٨٠	٤٣	٢٣	٦٦
١٠ - معهد ٧ نيسان	=	١٩٨٢	١٠٢	٤٤	١٤٦
١١ - معهد القادسية	=	١٩٨٣	٥٢	٢٦	٧٨
١٢ - معهد الوفاء	=	١٩٨٥	١٨	٨	٢٦
١٣ - معهد الرجاء	التأميم	١٩٨٢	٣٦	٨	٤٤
١٤ - معهد السنايل	بابل	١٩٨٣	٢٤	١١	٣٥
١٥ - معهد السنايل	صلاح الدين	١٩٨٣	١٣	١١	٢٤
١٦ - معهد السنايل	بلد	١٩٨٣	٩	٢	١١
١٧ - معهد السنايل	النجف	١٩٨٠	٣٣	٩	٤٢
١٨ - معهد الرجاء	نينوى	١٩٨٢	٤١	١٤	٥٥
١٩ - معهد السنايل	البصرة	١٩٨٠	١٠	٧	١٧
٢٠ - معهد البعث الخيري	الانبار	١٩٧٥	٢٤	٦	٣٠
٢١ - معهد السنايل	كربلاء	١٩٨٢	٣٩	١٩	٥٨
٢٢ - معهد الرجاء	سليمانية	١٩٨٤	-	-	-
٢٣ - معهد رعاية وتأهيل المعوقين	اربيل	١٩٨٣	٢١	٦	٢٧

المصدر : تجربة العراق . مصدر سابق ص ٢١ .

يهدف هذا المركز الى تأهيل المكفوفين وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية وتسهيل عملية دمجهم في المجتمع .

توجد حالياً في العراق ستة معاهد ، ثلاثة منها في بغداد والاخرى موزعة على محافظات اربيل والبصرة ودهوك .

فيما يخص المناهج المتبعة في تعليم الكفيف ، سواء لمرحلة الدراسة الابتدائية او المتوسطة فهي نفس مناهج وزارة التربية للمرحلتين اعلاه مع اختلاف وسيلة التعلم حيث تستعمل طريقة برايل في القراءة والكتابة وطريقة تايلر واياكو في الرياضيات . كما تتولى معاهد تأهيل المكفوفين مهنة تأهيل المكفوفين الذين تتجاوز اعمارهم سن التعليم على مهنة معينة تتلاءم وقدراتهم بالاضافة الى الخدمات الثقافية المتنوعة .

٦ - التأهيل المهني للمعوقين :

يعرف التأهيل المهني للمعوقين بأنه مجموعة الخدمات والوسائل والأساليب المتخصصة التي تهدف الى تصحيح العوق الجسمي او العقلي كما تسعى الى مساعدة الشخص المعوق على التكيف عن طريق الارشاد النفسي والتوجيه المهني بالاضافة الى التدريب على العمل والتشغيل (١٩) .

وقد وضعت منظمة العمل الدولية تعريفاً للتأهيل المهني للمعوقين ، هو . « ذلك الجانب من عمليات التأهيل المستمرة المترابطة الذي ينطوي على تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه المهني والتدريب والتشغيل مما يجعل المعوق قادراً على الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه » (٢٠) . وقد جاء في المادة (٤٥) من قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠ لكل معوق حق التأهيل والرعاية . وتؤدي الدولة هذه الخدمات دون مقابل وفق المبادئ التالية (٢١) .

١ - تأهيل المعوقين واعادتهم الى الاعمال والمهن التي كانوا يمارسونها قبل الاعاقة او تأهيلهم على اعمال ومهن اخرى تنسجم مع ماتبقى لديهم من قابليات باستخدام الوسائل العلمية والفنية والتربوية الحديثة المهنية والصحية والاجتماعية والفكرية ليقوموا بدورهم في بناء المجتمع الاشتراكي .

٢ - تأهيل الاشخاص ذوي الاعاقة الشديدة القادرين على العمل جزئياً وتوجيههم الى الورش المحمية او الجمعيات التعاونية الانتاجية او الى اي مجال عمل اخر يتلاءم مع قدراتهم العقلية .

٣ - [رعاية الاشخاص غير القادرين على العمل كلياً (شديدي العجز والمتقدمين في السن) عن طريق انشاء مراكز ومجمعات للرعاية الاجتماعية والطبية والنفسية متكامل فيها جميع الخدمات بالشكل الذي يتضمن توفير حياة كريمة هادئة .
اما فيما يخص عدد معاهد التأهيل المهني للمعوقين في القطر . فإن الجدول رقم (٣) يبين لنا ذلك .

جدول رقم (٣) يبين معاهد تأهيل المعوقين في العراق وعدد النزلاء الموجودين

في كل منها .				
عدد النزلاء				
اسم المعهد	السعة	ذكور	إناث	المجموع
معهد التأهيل المهني في نينوى	١٢٠	٣٩	١٣	٥٢
معهد التأهيل المهني في الوزيرية	٣٥٠	١١٣	٢٩	١٤٢
معهد التأهيل المهني في البصرة	١٥٠	٤١	٧	٤٨
معهد التأهيل المهني في التأميم	٨٠	٤٦	٥	٥١

يتضح لنا من خلال الجدول المذكور وجود اربعة معاهد للتأهيل المهني في القطر موزعة بين بغداد و نينوى والبصرة والتأميم . والملاحظ ان هذه المعاهد لم تستغل طاقتها الاستيعابية بشكل كامل مما يتطلب توسيع قاعدة خدماتها وذلك بقبول اكبر عدد ممكن من المعوقين وتقدم معاهد التأهيل المهني خدماتها للمعوقين في مجال الرسم ، النجارة ، صناعة الورق والتخريم ، صناعة الخيزران ، التدبير المنزلي والخياطة ، عمل الفرش ، الخراطة ، البرادة واللحام ، الكهرباء ، حياكة السجاد ، السيراميك ، خياطة الجلود ، الموسيقى ، الطباعة . الخ ويتم توزيع الطلبة في معاهد تأهيل المعوقين وفق الاسس التالية : -

- ١ - أن لا تتجاوز مدة التأهيل سنة واحدة دواما فعليا ويمكن تمديدتها ستة اشهر ، للمعوق الذي لم يستفد من فترة التأهيل الاصلية .
- ٢ - تحدد برامج التأهيل بالنسبة للاطفال والصغار والاحداث المعوقين الذين هم دون سن العمل بتعليمات تنسجم وطبيعة العوق .
- ٣ - يتم تقييم المعوق عند انتهاء مدة التأهيل ويمنح شهادة تأهيل مهني .
- ٤ - تلزم دوائر الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط بتشغيل المعوقين فيها .
- ٥ - اذا رفض المعوق المؤهل العمل الذي يقوم به في دوائر القطاع الاشتراكي ، والقطاعين المختلط والخاص والورش المحمية والجمعيات التعاونية الانتاجية للمعوقين فانه يحرم من راتب رعاية الاسرة لحين قبوله العمل .
- ٦ - تقسم مدة التأهيل المهني الى مرحلتين . الاولى فترة اختبار تستمر لمدة ثلاثة اشهر لمعرفة امكانيات وقدرات الطالب المعوق قبل احواله للقسم المختص . والثانية هي فترة الاعداد المهني المتخصص .

الفصل الثالث :

النتائج والمقترحات :

(أ) النتائج :

- ١ - حظيت فئة المعوقين في العراق باهتمام بالغ الاهمية من قيادة الحزب والثورة وقد تجسد هذا الدعم من خلال قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠ ... الذي جاء فيه ان الرعاية الاجتماعية للمعوقين تعتبر واجب الدولة والمجتمع تجاه هذه الفئة وذلك لمساعدتهم في التغلب على الآثار التي نجمت عن عجزهم .
- ٢ - توجد حالياً في العراق المراكز التالية لرعاية المعوقين :-

(أ) المركز التشخيصي للعوق :

يهدف الى استقبال وتصنيف المعوقين وارسالهم الى المراكز حسب نوع ودرجة العوق ويقوم المركز بمهام اخرى منها ... فحص المعوقين دوريا وارسالهم الى المستشفيات ، تدليل

الصعوبات والمشاكل التي تواجه المعاهد ، فحص المعوقين لغرض تعيينهم في مؤسسات الدولة والقطاع الاشتراكي وكذلك فحص المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية والعاجزين وبيان قدرتهم على العمل او عدمها لغرض الحصول على راتب رعاية الاسرة .

(ب) مركز رعاية المعوقين بدنيا : -

يهدف هذا المركز الى رعاية المعوقين بدنيا وتأهيل القادرين على العمل جزئياً .. يشمل المركز المعاهد الخاصة بالعمق الفيزياوي والصم والبكم وضعاف السمع ويبلغ عدد المعاهد التابعة للمركز (٢٢) معهداً موزعة على محافظات القطر .. اثنان للعمق الفيزياوي .. واثنان لضعاف السمع .. وثمانية عشر للصم وضعاف السمع .

وقد اتضح من خلال الدراسة ان تلك المعاهد متركزة في مدينة بغداد ، حيث توجد تسعة معاهد من مجموع اثنين وعشرين ، .. وتقوم المعاهد التابعة لمركز رعاية المعوقين بدنيا بتقديم خدمات طبية وترفيهية وتربوية واجتماعية الى طلبتها .

(ج) مركز رعاية المعوقين عقلياً ونفسياً : -

يهدف هذا المركز الى رعاية المعوقين الذين يعانون من حالات عقلية غير اعتيادية ومن المتخلفين عقلياً والمصابين بالامراض العقلية وحالات الاضطرابات .. ويضم المركز (٢٣) معهداً .. وتضم مدينة بغداد وحدها» (١٢) معهداً بينما تتوزع بقية المعاهد بين المحافظات الاخرى وبواقع معهد واحد لكل محافظة وتقدم معاهد رعاية المعوقين عقلياً ونفسياً خدمات اجتماعية وثقافية وترفيهية وخدمات رياضية وتأهيلية .

(د) مركز رعاية المكفوفين : -

يهدف مركز رعاية المكفوفين الى تأهيل المكفوفين وتقديم كافة الخدمات وذلك من اجل تسهيل عملية دمجهم في المجتمع وتوجد حالياً في العراق ستة معاهد ثلاثة منها في بغداد والباقية متوزعة بين اربيل والبصرة ودهوك .

(هـ) التأهيل المهني للمعوقين : -

تهدف مراكز التأهيل المهني في العراق الى تأهيل المعوقين واعادتهم الى الاعمال والمهن التي كانوا يمارسونها مع ماتبقى لديهم من قابليات باستخدام الوسائل العلمية والفنية

والتربوية الحديثة .. وتوجد حالياً اربعة معاهد لتأهيل المعوقين في العراق موزعة بين بغداد ونيوى والتأميم والبصرة .. وتقدم خدمات للمعوقين في مجال الرسم ، النجارة ، الخياطة صناعة الخيزران ، الخراطة ، السيراميك ، خياطة الجلود ، الموسيقى . الطابعة .

٣ - بينت لنا الدراسة بأن الغالبية العظمى من المعاهد الخاصة برعاية المعوقين تم تأسيسها بعد عام ١٩٨٠ اي بعد تشريع قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠.

٤ - من خلال دراستنا الميدانية لعينة من معاهد المعوقين في مدينة بغداد اتضح مايلي :-

١ - ان لطبيعة المباني التي تشغلها مراكز رعاية المعوقين دوراً اساسياً في تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لها . « وان قيامها وفق اسس فنية تعتمد على طبيعة المستفيدين من الخدمات والبرامج المطبقة شرط اساسي يجب مراعاته عند تصميم مثل تلك المؤسسات . الا أن الملاحظ ان اغلب هذه المراكز لاتشغل مباني مصممة لهذا النوع من الخدمة الاجتماعية . فقد لاحظنا بأن اغلبية المباني المخصصة تفتقد الى التكييف الداخلي (التدفئة والتبريد) وترتفع نسبة الرطوبة فيها والصفوف غير مصممة لاستقبال المعوقين .

٢ - ان العمل مع فئة المعوقين ليس يسيراً فهو يتطلب الامام بالطرق والاساليب الفنية في رعاية المعوقين بالاضافة الى المعرفة التامة ببيكولوجية الطفل المعوق وقد اتضح لنا بأن اغلبية الكادر العامل في هذا الميدان غير متدرب على هذه المهنة .

٣ - عدم وجود فهم لطبيعة هؤلاء الافراد من قبل المجتمع من حيث الاهتمام بهم والهدف من تعلمهم وخصوصاً أسر الطلبة ، فكثيراً من العوائل تعتبر تلك المعاهد مراكز ايوائية ، فهي ترسل اطفالها لغرض قضاء الوقت وهذه الحقيقة اكدها لنا قسم البحث الاجتماعي في تلك المعاهد . حيث اكدوا على ان نسبة عالية من اسر الطلبة لاتتعاون مع ادارة المعهد في وضع الحلول للمشاكل التي يعاني منها الطلبة بالاضافة الى ذلك عدم اهتمامهم بنظافة اطفالهم وحثهم على جلب اللوازم المدرسية .

٤ - عدم قيام وسائل الاعلام (تلفزيون - صحف - مجلات) بدور اساسي في رعاية المعوقين والمعوقون شريحة اجتماعية يتطلب اعداد برامج خاصة بها لتلاهم وطبيعة كل حالة من حالات العوق ، بالاضافة الى ذلك عدم قيام تلك الوسائل بالتعريف بمراكز

رعاية المعوقين ونوع الخدمات المقدمة في كل معهد ، من خلال اجراء تحقيقات مصورة وعقد اللقاءات مع المسؤولين عن ادارة المعاهد .

٥ - يتبين ان اغلب معاهد المعوقين تعاني من حالات الغيابات المتكررة للطلبة ، وهذا يعود الى اسباب كثيرة تأتي في مقدمتها مشكلة النقل كما أكدها لنا قسم من الطلبة فالطلبة يعانون من انقطاع باصات النقل وهذا ما يؤثر على دوامهم اليومي وبالتالي يقف حائلا دون تنفيذ البرامج المعدة من قبل المعاهد .

٦ - وجود نقص واضح في تقديم الخدمات الصحية للطلبة ، فقد اكد بعض المسؤولين عن مراكز المعوقين بأن الخدمات الطبية ليست بالمستوى المطلوب .

المقترحات :

بعد استعراض اهم ماتوصلنا اليه من ملاحظات نود ان نضع بعض المقترحات : -

١ - بناء معاهد خاصة برعاية المعوقين تتفق وطبيعة كل نوع من انواع العوق .
وتزويدها بكل مستلزمات الرعاية اللازمة .

٢ - تدريس اساليب رعاية المعوقين في اقسام الخدمة الاجتماعية وقسم الاجتماع بكلية الاداب بالاضافة الى العمل على فتح دورات بين فترة واخرى لرفع كفاءة العاملين في مجال رعاية المعوقين لرفع مستوى الخدمات المقدمة .

٣ - خلق روح التعاون بين عوائل الطلبة المعوقين والمعاهد كمبدأ اساسي يساعد العاملين في هذا المجال على القيام بواجباتهم المطلوبة .

٤ - ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بفتة المعوقين واعداد برامج خاصة تناسب وحالة المعوقين بالاضافة الى ضرورة قيامها بالتعريف بتلك المراكز ونوع الخدمات التي تقدمها والمشاكل التي تعاني منها .

٥ - الأهتمام بالخدمات الصحية وضرورة تزويد المعاهد باطباء أخصائيين .

مصادر البحث :

- ١ - جنان العمري . الاطار الاجتماعي لرعاية وتأهيل المعوقين في العراق .
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ١٩٨١ . ص ١
- ٢ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . دراسة حول تربية المعوقين في البلاد العربية ، تونس ١٩٨٢ ص ١٧ .
- ٣ - جنان العمري . مصدر سابق ص ٨ - ١٠ .
- ٤ - د. حميد كردي الفلاحي . واقع أنشطة الرعاية الاجتماعية في العراق . وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . دائرة التخطيط والمتابعة . بغداد ١٩٨٧ ص ٥٦
- ٥ - المصدر نفسه ص ٥٧ .
- ٦ - وزارة العدل . قانون الرعاية الاجتماعية . سلسلة اصلاح النظام القانوني (٩) ، مطبعة وزارة العدل ، بغداد ١٩٨٠ ، ص ٢٣ - ٢٤ .
- ٧ - قانون الرعاية الاجتماعية . مصدر سابق ص ٢٢ .
- ٨ - عطيات عبدالحميد ، عبدالفتاح عثمان . الرعاية الاجتماعية للمعوقين . مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٩ . ص ١٨١ .
- ٩ - المصدر نفسه ص ١٨٣ .
- ١٠ - د. حميد كردي الفلاحي . مصدر سابق ص ٥٩
- ١١ - عطيات عبدالحميد . مصدر سابق ، ص ١٨
- ١٢ - جنان العمري . مصدر سابق ص ٦ - ٧ .
- ١٣ - قانون الرعاية الاجتماعية . مصدر سابق ص ٢٧ .
- ١٤ - المؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية . تجربة العراق في مجال رعاية المعوقين . ص ١١ - ١٢ .
- ١٥ - قانون الرعاية الاجتماعية ، مصدر سابق ص ٢٧

- ١٦- المؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية : تجربة العراق في مجال رعاية المعوقين .
مصدر سابق ص ١٧ .
- ١٧ - المصدر نفسه . ص ١٧ - ١٨ .
- ١٨ - المصدر نفسه ص ٣٦
- ١٩ - اسماعيل شرف . تأهيل المعوقين ، المكتب الجامعي الحديث . الاسكندرية ١٩٨٢
ص ١٦ .
- ٢٠ - تجربة العراق في مجال رعاية المعوقين . مصدر سابق ص ٦٣ - ٦٤
- ٢١ - قانون الرعاية الاجتماعية . ص ٢٣ - ٦٤ .